

د. من عبود الحسني



# نحو تعريف إجرائي تفكيكي للبيروالية

الديمقراطية هي الحقوق السياسية والقانونية، فيجب أن يقوم الحكم على انتخابات نزيهة وحرة وتنافسية بين الأحزاب السياسية والفصائل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وسيادة القانون وضمان الحماية المتساوية لحقوق

**ولكي نفهم الليبرالية الفكرية بشكل واضح، ينبغي تعريفها تعريفاً إجرائياً من خلال توضيح أسسها ومقتضياتها**

الانسان، والحريات الشخصية لجميع افراد المجتمع، ويستند كل هذا الى دستور يكرس العقد الاجتماعي. وهذا نرى بوضوح ان الليبرالية السياسية لا تقتضي ليبرالية فكرية كما في العراق. وبشأن الليبرالية الاقتصادية فهي التي نظر لها ادم سميث وريكاردو وغيرهم من مؤسسي الرأسمالية الكلاسيكية تحت مبدأ (دعة يعمل دعه يمر)، منادية بشعار الحرية الفردية وعدم تدخل الدولة، والتي خرقها جون مينارد كينز، لتعادمرة اخرى على يد فريدمان والنقوذيين ومن جاء بعدهم من المدارس الاقتصادية الحديثة. وتستند الليبرالية الاقتصادية الى آليات السوق وقوانين العرض والطلب في تحديد الاسعار وتخصيص الموارد. اما الحديث عن الليبرالية الاجتماعية فيجربنا حتماً الى الحديث عن الاشتراكية، وهذا ما نأمل تناوله في المقال القادم.

ويطلق على الاحكام الاساسية التي تتبعق من العقيدة والایمان الراسخ (الرواية). ان العقيدة الليبرالية هي الایمان بمعايير حق الفرد وحرriet وعقلانيته في الحكم على القضايا سواء الحقيقة او المعيارية، اي تتشكل كل الرواية لدى الليبرالي على وفق الاسس التي تستند اليها تلك العقيدة، وتسمى الليبرالية استناداً الى هذا التعريف بالليبرالية

ولكي نفهم الليبرالية الفكرية بشكل واضح، ينبغي تعريفها تعريفاً إجرائياً من خلال توضيح أسسها ومقتضياتها، فكما ذكرنا فإن جوهر الليبرالية الفكرية (العقيدة الليبرالية)، هو الایمان المطلق بحق الفرد، ويفتفي هذا الایمان التسليم بمبدئين مما الحرية والعقلانية، فلا قيمة لحق الفرد بلا حرية وعقلانيته. وهذا ما يكشف اهتمام الادبيات الليبرالية بشكل كبير بمبدأ الحرية، وفي حين يرى الكثيرون من كتبوا حول الليبرالية ان الحرية اهم اسس الليبرالية، فلم يفرقوا بين الحق الفردي والحرية واعتبروها مقتضيات الحق الفردي. يقول كانت (ان كل فرد هو غالبة ذاته)، فالاساس هو حق الفرد ولا يمكن الوصول الى هذا الحق الا من خلال اتخاذ الحرية للفرد. كما يكشف استناد الادبيات الليبرالية الاقتصادية والسياسية على عقلانية الفرد في تحقيق الرشاد الاقتصادي والسياسي. هذا ويدع جون ستيفارت مل اهم مؤسسي الليبرالية الفكرية، اما الليبرالية السياسية فقد تشكل في فرنسا على يد جون لوك مونيسكيو وجان جاك روسو، وقد انطلقت هذه الليبرالية من تأصيل لمفهوم العـقـد الاجتماعي وتطورت الى ان وصلت الى الديمقراطية والتي تمثل الليبرالية السياسية. وهذا يمكن القول بـصرامة ان اصول الديمقراطـية هي اصول ليبرالية، فالديمقراطـية تـغـيـرـيـ بـحـمـيـةـ حقوقـ الفـردـ،ـ والـحـقـ وـقـ الـتـيـ تـحـميـهـ

(حر) ولا سلطة عليه من الخارج، فالالتزام الفرد بالتشريع الديني هو استبداد ديني، كذلك الزائد بالتشريع الاجتماعي هو استبداد اجتماعي وهكذا ولذلك نفسه نجد ان الجذور التاريخية للبيروالية تجسدت في الحركات التي جعلت الفرد غاية بذاته، معارضـةـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـأـحـيـانـ التقـالـيدـ والأـعـرـافـ والـسـلـطـةـ رـافـضـةـ جـعـلـ إـرـادـةـ الفـكـرـةـ.

ولكي نفهم الليبرالية الفكرية بشكل واضح، ينبغي تعريفها تعريفاً إجرائياً من خلال توضيح أسسها ومقتضياتها، فكما يمثل الليبرالية كعقيدة، فمن أمن بها هذا الاساس فهو ليبرالي ومن لم يؤمن به فهو ليس ليبراليا، مهما ادعى ذلك. فالعقيدة هي الایمان الذي يتشكل

يؤدي الى مزيد من الصعوبة كما جاء في العبارة اعلاه. ولها فانتـا نـسـعـىـ الىـ تـفـكـيـكـ الـلـيـبـرـالـيـةـ هـيـ الـاـیـمـانـ بـالـتـشـرـعـ الـدـيـنـيـ هـوـ اـسـتـبـادـ اـجـتـمـاعـيـ وـهـكـذـاـ ولـذـكـرـهـ نـجـدـ انـ الـجـذـورـ الـتـارـيـخـيـةـ لـلـلـيـبـرـالـيـةـ تـجـسـدـتـ فـيـ الـحـرـكـاتـ الـتـيـ جـعـلـ الـفـردـ غـاـيـةـ بـذـاتـهـ،ـ مـعـارـضـةـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـأـحـيـانـ التقـالـيدـ والأـعـرـافـ والـسـلـطـةـ رـافـضـةـ جـعـلـ إـرـادـةـ الفـكـرـةـ.

ولكي نفهم الليبرالية الفكرية بشكل واضح، وعلى اساس التقديم السابق فان (الحق الفردي) يعد جذراً جميع الأسس الأخرى للبيروالية وهو بذلك يمثل الليبرالية كعقيدة، فمن أمن بها هذا متعددة، ولكن هذا ليس الواقع، لأن هذه الجوانب تتفق الى اصناف الـلـيـبـرـالـيـةـ اوـ كـمـاـ تـقـولـ الـعـبـارـةـ جـوـانـيـهـ،ـ فـقـتـولـ الـلـيـبـرـالـيـةـ الـفـكـرـيـةـ وـنـقـولـ الـلـيـبـرـالـيـةـ الـاجـتـمـاعـيـةـ وـنـقـولـ الـلـيـبـرـالـيـةـ الـاقـتصـاديـةـ انـ اـوـلـ مـاـ يـجـبـ اـنـ نـتـبـهـ لـهـ هوـ انـ يـوـمـنـ هوـ اـنـ الـمـمـكـنـ لـأـيـ اـنـسـانـ انـ يـوـمـنـ بـصـنـفـ مـنـ اـصـنـافـ الـلـيـبـرـالـيـةـ وـيـكـفـرـ بـصـنـفـ اـخـرـ،ـ كـمـاـ يـمـكـنـ لـأـيـ بـلـدـ اـنـ يـطـبـقـ وـاـحـدـ اوـ اـكـثـرـ مـنـ هـذـهـ الـاـصـنـافـ وـيـكـفـرـ بـالـاـصـنـافـ اـخـرـ،ـ وـهـذـهـ يـوـكـدـ مـاـ نـذـهـبـ اـلـيـهـ مـنـ انـ الـلـيـبـرـالـيـةـ لـيـسـ كـتـلـةـ وـاـحـدـةـ بـلـ هـيـ اـصـنـافـ مـتـعـدـدـةـ مـفـصـلـةـ وـقـدـ يـسـأـلـ سـائـلـ هـنـاـ فـيـ كـيـفـ سـتـكـونـ الـلـيـبـرـالـيـةـ الـمـجـرـدـ خـيـمـةـ لـكـلـ هـذـهـ الـاـصـنـافـ بـعـدـ اـنـ اـكـدـ اـنـ اـنـفـالـةـ اـسـنـافـهـ؟ـ وـالـجـوـابـ الواـضـحـ عـنـ هـذـهـ الـتـسـاؤـلـ هـوـ اـنـ جـرـ جـمـيعـ هـذـهـ الـاـصـنـافـ وـاـحـدـ وـهـوـ اـسـاسـ الـاـوـلـ الـتـيـ اـسـتـنـدـ اـلـيـهـ لـأـلـاـتـ تـسـتـدـ اـلـيـهـ حتـىـ يـوـمـنـ الـحـالـيـ،ـ وـهـذـهـ الـاـسـاسـ هـوـ (الـحـقـ الـفـرـديـ)،ـ إـذـ يـضـعـ الـلـيـبـرـالـيـوـنـ حـقـ الـاـنـسـانـ الـفـرـدـ عـلـىـ رـاسـ الـاـوـلـ الـتـيـ اـسـتـنـدـ اـلـيـهـ الـلـيـبـرـالـيـةـ فـيـ بـدـاـيـاتـ تـشـكـلـهـ الـاـوـلـيـ وـلـازـمـ تـسـتـنـدـ اـلـيـهـ حتـىـ يـوـمـنـ الـحـالـيـ،ـ وـهـذـهـ الـاـسـاسـ هـوـ (الـاـفـكـارـ الـمـكـامـلـةـ)ـ فـيـ نـظـرـ الـفـرـدـ (وـقـدـ تـكـونـ هـذـهـ الـاـفـكـارـ غـيرـ مـتـمـاسـكـةـ وـلـكـنـ الـمـؤـمـنـ بـهـاـ يـرـتـبـهـاـ مـبـارـكـةـ بـكـلـ الـاـخـرـ جـيـعـهـاـ،ـ فـهـمـ يـرـكـزـونـ عـلـىـ الـاـحـوـالـ)ـ وـيـكـوـنـ هـذـهـ الـاـیـمـانـ هـوـ الـاـهـمـ الـفـرـدـ وـضـرـورـةـ تـحـرـرـهـ مـنـ كـلـ اـنـوـاعـ السـيـطـرـةـ وـالـاستـبـادـ وـهـكـذـاـ كـانـ الـفـرـدـ حـقـ اـصـيـلـ فـيـ تـشـرـيعـ سـوـاءـ الـيـوـمـيـ فـيـ الـمـنـزـلـ وـالـعـمـلـ)ـ اـنـ اـعـدـهـ (كـالـتـعـاملـ تـحـتـاجـ اـلـحـكـمـ مـنـ اـبـسـطـهـ)ـ

استناداً الى القناعة بـمنـظـومةـ منـ تـأـصـيلـ لـمـفـهـومـ الـعـقـدـ الـاجـتمـاعـيـ وـتـكـوـنـ هـذـهـ الـاـفـكـارـ غـيرـ مـتـمـاسـكـةـ وـلـكـنـ الـمـؤـمـنـ بـهـاـ يـرـتـبـهـاـ مـبـارـكـةـ بـكـلـ الـاـخـرـ جـيـعـهـاـ،ـ فـهـمـ يـرـكـزـونـ عـلـىـ الـاـهـمـ الـفـرـدـ وـضـرـورـةـ تـحـرـرـهـ مـنـ كـلـ اـنـوـاعـ السـيـطـرـةـ وـالـاستـبـادـ وـهـكـذـاـ كـانـ الـفـرـدـ حـقـ اـصـيـلـ فـيـ تـشـرـيعـ سـوـاءـ الـيـوـمـيـ اوـ الـاجـتمـاعـيـ اوـ الـسـيـاسـيـ اوـ الـاـقـتصـاديـ،ـ وـبـالـتـالـيـ فـهـوـ اـيـ الـفـرـدـ (كـالـاـیـمـانـ بـالـغـيـبـ وـالـحـيـاةـ الـاـخـرـ)ـ

من الصعوبة بـمـكـانـ تحـدـيدـ تـعـرـيفـ دـقـيقـ لـلـيـبـرـالـيـةـ،ـ وـذـكـرـهـ بـعـدـ جـوـانـبـهاـ وـتـطـورـهـاـ مـنـ جـيلـ إـلـىـ جـيلـ)ـ

**انـ اـوـلـ مـاـ يـجـبـ اـنـ تـنـبـهـ لـهـ هـوـ اـنـ مـنـ الـمـكـنـ لـأـيـ اـنـسـانـ اـنـ يـؤـمـنـ بـصـنـفـ اـصـنـافـ الـلـيـبـرـالـيـةـ**

يفتح اغلب الكتاب والباحثين بهذه العبارة عندما يكتبون او يتحدثون حول مفهوم الليبرالية، فهل هذه العبارة صحيحة؟ تحمل هذه العبارة مغالطة تكون غالباً غير مقصودة، والسبب الحقيقي في ابرادها هو طريقـةـ التـعرـيفـ التيـ يـتـبـعـهاـ اوـلـكـتابـ والـبـاحـثـونـ،ـ إذـ اـنـ اـغـلـبـ التـعرـيفـاتـ التـيـ شـكـلـهـاـ الـاـوـلـيـ وـلـازـمـ تـسـتـنـدـ اـلـيـهـ حتـىـ يـوـمـنـ الـحـالـيـ،ـ وـهـذـهـ الـاـسـاسـ هـوـ (الـاـفـكـارـ الـمـكـامـلـةـ)ـ فـيـ نـظـرـ الـفـرـدـ (وـقـدـ تـكـونـ هـذـهـ الـاـفـكـارـ غـيرـ مـتـمـاسـكـةـ وـلـكـنـ الـمـؤـمـنـ بـهـاـ يـرـتـبـهـاـ مـبـارـكـةـ بـكـلـ الـاـخـرـ جـيـعـهـاـ،ـ فـهـمـ يـرـكـزـونـ عـلـىـ الـاـهـمـ الـفـرـدـ وـضـرـورـةـ تـحـرـرـهـ مـنـ كـلـ اـنـوـاعـ السـيـطـرـةـ وـالـاستـبـادـ وـهـكـذـاـ كـانـ الـفـرـدـ حـقـ اـصـيـلـ فـيـ تـشـرـيعـ سـوـاءـ الـيـوـمـيـ اوـ الـاجـتمـاعـيـ اوـ الـسـيـاسـيـ اوـ الـاـقـتصـاديـ،ـ وـبـالـتـالـيـ فـهـوـ اـيـ الـفـرـدـ (كـالـاـیـمـانـ بـالـغـيـبـ وـالـحـيـاةـ الـاـخـرـ)ـ

## ادارة الاخلاق



يعرف المجتمع بأنه مجموعة من الأفراد والجماعات التي تعيش على أرض محددة تربطهم مصالح مشتركة، فالمصلحة هي الدافع الأساسي والضروري لاجتماع تلك الأفراد والجماعات في بيئة المجتمع، وذلك كون الأفراد والجماعات تمتلك حاجات ضرورية لا بد من اشباعها، ولما كان الفرد لا يستطيع وغير قادر على اشباعها بمفرده فلا بد من إطار يوفر له تلك الحاجات ويسكن له جميع الخدمات ولا يكون ذلك إلا المجتمع اطاراً ومصدراً جديراً باشباع تلك الحاجات والضرورات.

بيد ان هذا ال وزاع لبناء المجتمع يختلف بما هو عليه في حالة تكوين الجماعة فالجماعة غالباً ما يكون الدافع في بناءها هو الدافع الروحي لا الدافع المادي - المصلحة . وفي شوط الحياة القصيرة الدنيا - غالباً ما تقتاطع وتتصادم مصالح الأفراد والجماعات فيما بينهم نتيجة طبيعية لاختلافهم في

يأتي نتيجة لطغيان الآتونـسـيانـ المـبـادـيـ وـقـدـنـ الـقـيـمـ.ـ وـعـلـيـهـ لـابـدـ مـنـ توـجـيهـ بـوـصـلـةـ الـاخـلـافـ بـاتـجـاهـ دـائـرـةـ الـتـنـافـسـ الشـرـيفـ الـذـيـ يـرـبـيـ المـصـالـحـ وـيـصـونـ الـأـنـفـسـ وـيـحـقـقـ الـاهـدـافـ فـيـ الـحـيـاةـ السـعـيـدةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـيـدـ انـ ذـكـرـ لـأـيـ الـاـبـادـةـ حـكـيـمةـ لـلـاـخـلـافـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ الـاـخـلـافـ وـالـمـشـتـرـكـاتـ وـهـذـهـ هـوـ الـدـافـعـ الـاـقـتصـاديـ الـذـيـ يـرـبـيـ المـصـالـحـ وـيـصـونـ الـأـنـفـسـ وـيـحـقـقـ الـاهـدـافـ فـيـ الـحـيـاةـ السـعـيـدةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـيـدـ انـ ذـكـرـ لـأـيـ الـاـبـادـةـ حـكـيـمةـ لـلـاـخـلـافـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ الـاـخـلـافـ وـالـمـشـتـرـكـاتـ وـهـذـهـ هـوـ الـدـافـعـ الـاـقـتصـاديـ الـذـيـ يـرـبـيـ المـصـالـحـ وـيـصـونـ الـأـنـفـسـ وـيـحـقـقـ الـاهـدـافـ فـيـ الـحـيـاةـ السـعـيـدةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـيـدـ انـ ذـكـرـ لـأـيـ الـاـبـادـةـ حـكـيـمةـ لـلـاـخـلـافـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ الـاـخـلـافـ وـالـمـشـتـرـكـاتـ وـهـذـهـ هـوـ الـدـافـعـ الـاـقـتصـاديـ الـذـيـ يـرـبـيـ المـصـالـحـ وـيـصـونـ الـأـنـفـسـ وـيـحـقـقـ الـاهـدـافـ فـيـ الـحـيـاةـ السـعـيـدةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـيـدـ انـ ذـكـرـ لـأـيـ الـاـبـادـةـ حـكـيـمةـ لـلـاـخـلـافـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ الـاـخـلـافـ وـالـمـشـتـرـكـاتـ وـهـذـهـ هـوـ الـدـافـعـ الـاـقـتصـاديـ الـذـيـ يـرـبـيـ المـصـالـحـ وـيـصـونـ الـأـنـفـسـ وـيـحـقـقـ الـاهـدـافـ فـيـ الـحـيـاةـ السـعـيـدةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـيـدـ انـ ذـكـرـ لـأـيـ الـاـبـادـةـ حـكـيـمةـ لـلـاـخـلـافـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ الـاـخـلـافـ وـالـمـشـتـرـكـاتـ وـهـذـهـ هـوـ الـدـافـعـ الـاـقـتصـاديـ الـذـيـ يـرـبـيـ المـصـالـحـ وـيـصـونـ الـأـنـفـسـ وـيـحـقـقـ الـاهـدـافـ فـيـ الـحـيـاةـ السـعـيـدةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـيـدـ انـ ذـكـرـ لـأـيـ الـاـبـادـةـ حـكـيـمةـ لـلـاـخـلـافـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ الـاـخـلـافـ وـالـمـشـتـرـكـاتـ وـهـذـهـ هـوـ الـدـافـعـ الـاـقـتصـاديـ الـذـيـ يـرـبـيـ المـصـالـحـ وـيـصـونـ الـأـنـفـسـ وـيـحـقـقـ الـاهـدـافـ فـيـ الـحـيـاةـ السـعـيـدةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـيـدـ انـ ذـكـرـ لـأـيـ الـاـبـادـةـ حـكـيـمةـ لـلـاـخـلـافـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ الـاـخـلـافـ وـالـمـشـتـرـكـاتـ وـهـذـهـ هـوـ الـدـافـعـ الـاـقـتصـاديـ الـذـيـ يـرـبـيـ المـصـالـحـ وـيـصـونـ الـأـنـفـسـ وـيـحـقـقـ الـاهـدـافـ فـيـ الـحـيـاةـ السـعـيـدةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـيـدـ انـ ذـكـرـ لـأـيـ الـاـبـادـةـ حـكـيـمةـ لـلـاـخـلـافـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ الـاـخـلـافـ وـالـمـشـتـرـكـاتـ وـهـذـهـ هـوـ الـدـافـعـ الـاـقـتصـاديـ الـذـيـ يـرـبـيـ المـصـالـحـ وـيـصـونـ الـأـنـفـسـ وـيـحـقـقـ الـاهـدـافـ فـيـ الـحـيـاةـ السـعـيـدةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـيـدـ انـ ذـكـرـ لـأـيـ الـاـبـادـةـ حـكـيـمةـ لـلـاـخـلـافـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ الـاـخـلـافـ وـالـمـشـتـرـكـاتـ وـهـذـهـ هـوـ الـدـافـعـ الـاـقـتصـاديـ الـذـيـ يـرـبـيـ المـصـالـحـ وـيـصـونـ الـأـنـفـسـ وـيـحـقـقـ الـاهـدـافـ فـيـ الـحـيـاةـ السـعـيـدةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـيـدـ انـ ذـكـرـ لـأـيـ الـاـبـادـةـ حـكـيـمةـ لـلـاـخـلـافـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ الـاـخـلـافـ وـالـمـشـتـرـكـاتـ وـهـذـهـ هـوـ الـدـافـعـ الـاـقـتصـاديـ الـذـيـ يـرـبـيـ المـصـالـحـ وـيـصـونـ الـأـنـفـسـ وـيـحـقـقـ الـاهـدـافـ فـيـ الـحـيـاةـ السـعـيـدةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـيـدـ انـ ذـكـرـ لـأـيـ الـاـبـادـةـ حـكـيـمةـ لـلـاـخـلـافـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ الـاـخـلـافـ وـالـمـشـتـرـكـاتـ وـهـذـهـ هـوـ الـدـافـعـ الـاـقـتصـاديـ الـذـيـ يـرـبـيـ المـصـالـحـ وـيـصـونـ الـأـنـفـسـ وـيـحـقـقـ الـاهـدـافـ فـيـ الـحـيـاةـ السـعـيـدةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـيـدـ انـ ذـكـرـ لـأـيـ الـاـبـادـةـ حـكـيـمةـ لـلـاـخـلـافـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ الـاـخـلـافـ وـالـمـشـتـرـكـاتـ وـهـذـهـ هـوـ الـدـافـعـ الـاـقـتصـاديـ الـذـيـ يـرـبـيـ المـصـالـحـ وـيـصـونـ الـأـنـفـسـ وـيـحـقـقـ الـاهـدـافـ فـيـ الـحـيـاةـ السـعـيـدةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـيـدـ انـ ذـكـرـ لـأـيـ الـاـبـادـةـ حـكـيـمةـ لـلـاـخـلـافـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ الـاـخـلـافـ وـالـمـشـتـرـكـاتـ وـهـذـهـ هـوـ الـدـافـعـ الـاـقـتصـاديـ الـذـيـ يـرـبـيـ المـصـالـحـ وـيـصـونـ الـأـنـفـسـ وـيـحـقـقـ الـاهـدـافـ فـيـ الـحـيـاةـ السـعـيـدةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـيـدـ انـ ذـكـرـ لـأـيـ الـاـبـادـةـ حـكـيـمةـ لـلـاـخـلـافـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ الـاـخـلـافـ وـالـمـشـتـرـكـاتـ وـهـذـهـ هـوـ الـدـافـعـ الـاـقـتصـاديـ الـذـيـ يـرـبـيـ المـصـالـحـ وـيـصـونـ الـأـنـفـسـ وـيـحـقـقـ الـاهـدـافـ فـيـ الـحـيـاةـ السـعـيـدةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـيـدـ انـ ذـكـرـ لـأـيـ الـاـبـادـةـ حـكـيـمةـ لـلـاـخـلـافـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ الـاـخـلـافـ وـالـمـشـتـرـكـاتـ وـهـذـهـ هـوـ الـدـافـعـ الـاـقـتصـاديـ الـذـيـ يـرـبـيـ المـصـالـحـ وـيـصـونـ الـأـنـفـسـ وـيـحـقـقـ الـاهـدـافـ فـيـ الـحـيـاةـ السـعـيـدةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ بـيـدـ انـ ذـكـرـ لـأـيـ الـاـبـادـةـ حـكـيـمةـ لـلـاـخـلـافـ قـائـمـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ الـاـخـلـافـ وـالـمـشـت